

الأصول في النحو

جَيَايَا وَسَوَايَا وَكَانَ الْخَلِيلُ : يَزْعَمُ : أَنْ جَاءَ وَشَاءَ .
اللامُ فِيهِمَا مَقْلُوبَةٌ وَاطْرَدَ فِي هَذَا الْقَلْبِ إِذْ كَانُوا يُقْلِبُونَ كَرَاهِيَةَ الْهَمْزَةِ
الْوَاحِدَةِ نَحْوَ (لَآثٍ وَشَاكٍ) فُوعَائِلُ مِنْ جِئْتُ جَيَاءٌ وَمِنْ سَوَّيْتُ سَوَاءٌ لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ
تُعْرَضْ فِي جَمْعٍ : .

(فُوعَائِلُ) مِنْ جِئْتُ وَقَرَأْتُ : جَيَّأَى وَقَرَأَى فُوعَائِلُ : وَقُرئِي وَجُؤئِي
فُوعَائِلُ قَرئِي وَجَيَّئِي لِإِلْتِقَاءِ الْهَمْزَتَيْنِ وَلِزُومِهِمَا وَلَيْسَ يَكُونُ هَا هُنَا قَلْبٌ كَمَا
فِي : جَاءَ لِأَنَّ زَيْدًا لَيْسَ هُنَا شَيْءٌ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَلَا الْيَاءُ فَإِذَا جَعَلْتَهُ طَرْفًا
جَعَلْتَهُ كِيَاءً (قَاضٍ) وَإِنَّ زَيْدًا الْأَصْلُ هُنَا الْهَمْزُ فَإِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ : قَرَاءٌ
وَجَيَاءٌ لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ تُعْرَضْ فِي الْجَمْعِ .

فُوعَائِلُ : مِنْ جِئْتُ وَسَوَّيْتُ وَسَوَّيْتُ وَسَوَّيْتُ (فُوعَائِلُ) مِنْ قَلْتَ :
وَبِعَتْ مَهْمُوزَتَانِ فَصَارَتْ هَمْزَةً عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ وَمِنْ جَعَلَهَا مَقْلُوبَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ
: جِيَاءٌ وَسَوَّاءٌ لِأَنَّ زَيْدًا هُمَا هَمْزَتَا الْأَصْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَاحِدِ .

افُوعَائِلُ مِنْ : صَدَّيْتُ أَصْدَأَيْتُ تَقْلِبُهَا يَاءً كَمَا تَقْلِبُهَا فِي (مُفُوعَائِلُ)
وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُصَدِّدٌ وَيَفُوعَائِلُ يَصَدِّئِي فَيَعَالُ مِنْ جِئْتُ وَسَوَّيْتُ بِمَنْزِلَةِ
فُوعَائِلُ جَيَّأَى وَسَوَّيَّأَى لِأَنَّ زَيْدًا عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ